قال الشيخ عبد الغني السادات

تباعد عن ديار الجاب صاح   ولا تطرق له الايام بابا
وكيف رجاك الامال ممن   غدا قشرا وقد كان اللبابا
يصيرك باللقا وجها بشوشا   ويتبع بالقفا منه سبابا
ولا تطمع بنيض ولا حلوب   بدارته اذا رمت الحلابا
ولا غث بذاق ولا سمين   ولا حلو لتطرده الذبابا
فبالله يا لله ببذي   بدارته لنا العجب العجابا
وتسمع للخراب بها ومشكا   وتمطرها السماء له عذابا
وفيها البوم مطبوخ كل يوم   وطير قد عهدناه غرابا
ويشد وان رجي يوما علينا   ببيت طاب للاسماع طابا
اغض الطرف انك من نمير   فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ومن مقاطيع الشيخ عبد الغني السادات

الى الجابي بناري بعد حينه   انا القاضي ومن دار الحلافة
وكم يقفني بغير الحق جهلا   ويعلو ويتبعه خلافة

هو الجابي تمادى في فساد   واخطى بالحكومة وهو قاضي   فلم يرجى له التطهير الا   بابيض من سيوف الله ماضي
بعمر ابيك ما الجابي بقاض   سوى بالنعيم وبالجنان   وما هو في اقل بعوض قاض   ولكن من عموم الغافليان
بعيشك هل رايت الجابي يوما   على ظهر الحصان وقد علاه   اكنت تقول طاووس تبدا   ام الجابي المزيح حلاه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University

ابدا الجحود ولم يرد   الي سملو كي طظر   والبيت ال امية   الطهر الميامين الغرر
وخلعت بيعة حيدر   وعدلت عنه الي عمر   واذا جرى ذكر الصحا   بة بين جمع واشتهر
قلت المقدم شيخ تيمة   ثم صاحبه عمر   ما سل قط ظبا علي   ال النبي وما سهر
كلا ولا صد البتول   عن التراث ولم يزر ولا زجر   وانا بها الحسني ولا   شق الكتاب ولا غفر
وبكيت عثمان الشهيد   بكاء نسوان الحضر   وشرحت حسن صلاته   جنح الظلام المعتكر
وقرات من اوراق مصحفه البراة والزمر   وبكيت طلحة والزبير بكل شعر مبتكر
وازور قبرهما واز   جر من لحاني او دجر   واقول ام المومنين   عقوقها احدى الكبر
ركبت على جمل لتصلح   من بنيها في زمر   وانت لتصلح بين   جيش المسلمين على غرر
فاتا اباحسن وسل   حسامه وشطا وكر   واذاق اخوته الردا   وبعير امهم عقر
ما ضره اذ كان عف   وكف عنهم اذ قدر   واقول ان امامكم   ولي بصفين وفر
واقول ان اخطاها   وبنوها اخطا القدر   هذا ولم يغدر معا   وية ولا عمرو مكر
بطل بسواة يقاتل   لا بصارمه الذكر   وجنيت من رطب النوا   صب ما نثر واختمر
واقول ذنب الخارجين   على علي يغتفر   لا ثاير لقتالهم   في النهروان ولا اثر
والاشعري بما يقول   اليه امرا ما شعر   قال انصبوا الي منبرا   فانا البري من الخطر
فعلي وقال خلعت صا   حبكم وادرجوا الخنصر   واقول ما رفع المصا   حف خوف بوس او ضرر
واقول ان يزيد ما   شرب الخمور ولا فجر   وتجيشه بالطف عن   ابناء فاطمة امر
وله الى البيت الحرام   يد تكفر ما غبر   البيت لم يهدم علاه   وشاده لما عمر
وقلوب سكان المدينة   ما اخاف ولا حصر   وفتى زياد ما سبا   ال النبي ولا شهر
والشمر ما قتل الحسين   ولا ابن سعد هم امر   دعفى وما هتك الحريم   كما زعمتم بل ستر
واباحهم ماء الفرات   ولا حماه ولا حصر   والكذب الراوي وطعن   في ظهور المنتظر
وحلقت في عشر المحرم   ما استطال من الشعر   ونويت صوم نهاره   وصيام ايام اخر
ولبست فيه اجل ثوب   من الملابس مدخر   وسهرت في طبخ الحبوب   من العشاء الى السحر
وغدوت مكتحلا اصا   فح من لقيت من البشر   ووقفت في وسط الطريق   اقص شارب من عبر
واكلت جريد البقول   بلحم جدي الخنفر   وجعلتهم خير الماكل   والفواكه والخضر
وغسلت رجلي ضلة   ومسحت خفي في السفر   وامين اجهر في الصلاة   لمن بها قبلي جهر
واسن تسنيم القبور   لكل قبر يحتفر   واذا جرى ذكر الغدير   اقول ما صح الخبر
واذا امر طلب الدليل   وردقولي واستتر   او قال لي انا لا اسلم   قلت هذا قد كفر
وكفعفه وزجرته   وكفى بذلك من زجر   واعنت ظلام اللئام   على الضلال المشتهر